جا الى الرسول صلعم يؤذنه بالصلوة فقيل له انه نائم فقال بلال الصلاة خير من النوم فقال له الرسول
صلعم اجعلها في اذانك انتهى وفي المعروف أن هذه القصة انما وقعت لعمر وموديه كما اخرجه الموطا
وقد تقدم والمروى في ذلك عن بلال ما اخرجه الترمذي عنه قال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوة
الا في صلوة الفجر **فصل في سنتهما** قوله يعني للمؤذن مدّ صوته تقدم قوله
اما خشيت ان ينشق مريطاؤك
اما خشيت الخبر روى ان عمر سمع ابا محذورة قد رفع صوته فقال له اما خشيت ان ينشق مريطاؤك
قال احببت ان يسمع صوتي هكذا في المهذب ونحوه في النهاية وقال هي اي المريطا الجلدة التي بين
السرة والعانة قوله زينوا القران باصواتكم اخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران وفي رواية لنبي حسن الصوت
يتغنى بالقران يجهر به اخرجوه الا الموطا والترمذي قال فقلت لابن ابي مليكة يا ابا محمد ارايت
اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع اخرجه ابو داود قوله لانكاره على عليه السلام روي عن علي
عليه السلام ان رجلا اتاه فقال والله يا امير المومنين اني لاحبك في الله ولكني ابغضك في الله قال ولم قال
لانك تتغنى في الاذان وتاخذ على تعليم القران اجرا وسمعت رسول الله صلعم يقول من اخذ على
تعليم القران اجرا كان حظه يوم القيمة هكذا في اصول الاحكام ونحوه في الشفا الخ قوله اجرا وحكا
هذا الخبر في المهذب عن ابن عمر ان رجلا قال له اني لاحبك في الله قال وانا ابغضك انك تتغنى
في اذانك والله اعلم قوله لفعل سليمن بن صرد روى عن سليمن بن صرد قيل وكانت له صحبة انه
كان يتكلم في اذانه بحوائجه وسائر نحو ذلك قوله كفعل بلال عن ابي جحيفة قال رايت بلالا
يؤذن ويتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه اخرجه الترمذي قوله لقوله وقول
وجهه الخبر الذي في الجامع في رواية ابي داود عن ابي جحيفة ما لفظه ثم رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن
فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر انتهى قوله لا تزال امتي
الخبر تقدم في الاوقات قوله وقول عمر لولا الخليفا لكنت مؤذنا قلت لفظ الرواية عن عمر لو اطيق الاذان
مع الخليفي لاذنت انتهى ولا دلالة فيه على المطلوب والله اعلم ولفظ في التلخيص حدثنا عمر لولا الخليفا لاذنت
ابو الشيخ في كتاب الاذان والبيهقي من حديث وفيه قصة والخليفا بتشديد اللام مع كسر الخاء المعجمة وقال سعد
بن منصور حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس قال قال عمر لو اطيق مع الخليفا لاذنت قوله لرواية سويد
تقدم جميع ذلك وهو سويد بن غفلة وروى عن علي عليه السلام انه اتى على مؤذن يقيم مرة مرة فقال الا جعلتها مثنى
وروى عن مجاهد وقد ذكر له الاقامة مرة فقال هذا اي استخفه الامرا الاقامة مرتين مرتين وروى
عن النخعي انه قال اول من نقصها معاوية ذكر جميع ذلك في الشفا والله اعلم قوله امر بلال الخبر روي
عن انس بن مالك قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة هكذا لفظه في المهذب ولفظه في الجامع
عن انس فامر رسول الله صلعم بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا قد قامت الصلوة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
قوله الكرخي على بن معن روي عن عيسى بن معن انه قال ان احد الم يرفع هذا الخبر الا عبد الوهاب الثقفي وكان قد خولط

وعقله

في عقله قوله للفجر تقدم قوله لتقدمه الصبا اي تقدم قوله اذا اذنت فترسل الخ قال في التلخيص وروى الدارقطني
من حديث سويد بن غفلة عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلعم يامرنا ان نترسل الاذان ونحدر الاقامة وفيه عمرو بن شمر
وهو متروك انتهى والذي في الجامع عن جابر ان رسول الله صلعم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل
بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته قال
ولا تقوموا حتى تروني اخرجه الترمذي قوله لمنام عبد الله بن زيد تقدم قوله لخبر جابر عن سماك بن حرب
انه سمع جابر بن سمرة يقول كان مؤذن رسول الله صلعم يمهل فلا يقيم حتى اذا راى رسول الله صلعم قد خرج اقام الصلوة
حين يراه اخرجه مسلم وابو داود والترمذي وهذا لفظه **فائدة** اذا اطلق جابر فالمراد به جابر بن عبد الله
وقد اطلقه الامام في هذا الموضع وانما المراد به جابر بن سمرة كما تقدم قوله وحي يرد في تقدم قوله لا يرد الخبر
عن انس ان رسول الله صلعم قال الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد قيل فما ذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله
العافية في الدنيا والاخرة اخرجه الترمذي قوله فقد عصى الخبر لفظه عن ابي هريرة انه راى رجلا خرج من المسجد
بعد ما اذن فيه العصر فقال اما هذا فقد عصى ابا القسم اخرجوه الا البخاري والموطا واللفظ للترمذي
من اراد الخبر روي عن النبي صلعم انه قال من اراد البلا عاجلا غير اجل فليتول عند الدعا ويتغن عند الاذان
حكاه في الانتصار قوله اللهم رب هذه الدعوة الخبر عن جابر ان رسول الله صلعم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
كما وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة اخرجوه الا مسلما والموطا قوله والخبر بعده عن سعد بن ابي وقاص
ان رسول الله صلعم قال من قال حين يسمع المؤذن انا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وفي رواية نبيا وبالاسلام دينا غفر الله له ذنبه اخرجوه
الا البخاري والموطا الا ان ابا داود لم يذكر ذنبه قوله ثم صلوا على الخبر عن ابن عمرو بن العاص انه سمع
رسول الله صلعم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى
الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله فارجو ان اكون
انا هو فمن سال الله لي الوسيلة حلت له شفاعتي اخرجوه الا مسلما والموطا قوله وفي اذان المغرب الخ عن ام سلمة
قالت علمني رسول الله صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات
دعاتك فاغفر لي هذه رواية ابي داود وعند الترمذي علمني رسول الله صلعم ان اقول اذا امسيت اللهم
عند استقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك وحضور صلواتك اسالك ان تغفر لي انتهى واما ما
يقال عند اذان الفجر فانما الماثور في ذلك ما حكاه النواوي في الاذكار عن كتاب ابن السني عن ابي المليح عامر
بن اسامة عن ابيه انه صلى ركعتي الفجر وان رسول الله صلعم صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين ثم سمعه يقول وهو جالس
اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد النبي صلعم اعوذ بك من النار ثلاث مرات وهذا هو الماثور في الفجر
والغدو وغيرها قوله من قال حين يسمع الخ عن الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول
المؤذن اخرجه الستة وعن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله
ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال

Copyright © King Saud University